ازدياد مؤشرات تشكيل حكومة ضيقة برئاسة غانتس

«الخارجية» الفلسطينية: إسرائيل تقوض حل الدولتين

بيني غانتس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن «إسرائيل تمارس الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية وتقوض حل الدولتين».

وأشارت الوزارة في بيان صحفي إلى إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت عن إقرار مشروع (طريق السيادة) الذي يفصل السفر والمواصلات بين الفلسطينيين والمستوطنين، ويربط مستوطنة «معاليه أدوميم» بالقدس.

وقالت الوزارة إن «هذا المشروع يهدف إلى عزل المناطق الفلسطينية بعضها عن بعض كما جاء في بنود صفقة القرن الأمريكية وإفساح المجال أمام فصل وسط الضفة الغربية وشمالها عن جنوبها، وتقويض أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة».

وأضافت الوزارة أن ذلك «يُوجه ضربة قاصمة لجميع الجهود الدولية الرامية الى إطلاق عملية سلام ومفاوضات جدية تفضي إلى تطبيق مبدأ حل الدولتين، ويعتبر استهتارا إسرائيليا رسميا بالشرعية الدولية وقراراتها».

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي وعلى رأسها مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي وكافة الدول التي تدعي الحرص على تحقيق السلام سرعة التحرك لوقف «الأطماع الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية».

واعتبرت الخارجية الفلسطينية أن «عدم معاقبة دولة الاحتلال على انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة يشجعها وفي ظل صفقة القرن على مواصلة تماديها في تكريس الاحتلال وتعميق الاستيطان، تمهيدا للإعلان عن قرارات ضم واسعة النطاق للأرض الفلسطينية المحتلة».

من ناحية أخرى تزايدت المؤشرات بإمكانية تشكيل حكومة ضيقة في إسرائيل، بعد الاتفاق بين زعيم كتلة اليسار ورئيس حزب «أزرق أبيض» بيني غانتس، وزعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان، رغم المعارضة من نواب حزب غانتس لهذه الخطوة.

وقال الرجل الثاني في حزب «أزرق أبيض» يائير لابيد، إن «الحزب ينوي تشكيل حكومة مع إسرائيل بيتنا وتحالف العمل غيشر ميرتس، وأن القائمة المشتركة لن تكون جزءا من هذه الحكومة، بل ستصوت مرة واحدة من الخارج لإقامتها وبذلك سينتهي الأمر».

وأضاف، بحسب ما نقلت هيئة البث الإسرائيلية مكان، «هذه ليست الحكومة التي كان أزرق أبيض يريدها، ولكنها أفضل من الشلل الحالي»، مبررا التحالف مع القائمة العربية المشتركة بأن الليكود قد تعاون مع النواب العرب ألف مرة.

وفي السياق ذاته، قال رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة، إن «الاجتماع مع ممثلي أزرق أبيض، سيتم مساء اليوم، وأن من أهم الشروط التي سيطرحها حزبه الامتناع عن اتخاذ خطوات أحادية الجانب تجاه الفلسطينيين، إضافة إلى مكافحة العنف في الوسط العربي وإلغاء قانون كامينيتس، والاعتراف بالقرى البدوية غير المعترف بها».

وتابع عودة، أنه «يريد إبعاد نتانياهو عن السلطة، وفي الوقت ذاته تغيير واقع المواطنين العرب في إسرائيل».

وتسعت رقعة المعارضين للتحالف مع الأحزاب العربية في الكنيست، داخل أحزاب اليسار، فيما يبرر المؤيدون لهذه الخطوة أنها أفضل الطرق لإزاحة نتانياهو من واجهة المشهد السياسي في إسرائيل.

زعيم كوريا الشمالية يشرف على مناورة جديدة لمدفعية بعيدة المدى

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون

بيونغ يانغ – «وكالات»: أفادت وكالة أنباء كورية شمالية أن الزعيم كيم جونغ أون أشرف على مناورة جديدة لـ«مدفعية بعيدة المدى»، بعد يوم من إعلان اليابان أن الدولة النووية أطلقت مقذوفات رجحت أن تكون صواريخ بالستية.

وهذه هي «المناورة» الثانية التي تقوم بها بيونغ يانغ في غضون أسبوع، ففي 2 مارس أطلقت كوريا الشمالية مقذوفين قدّرت سيؤول أن يكونا صاروخين بالستيين قصيري المدى.

وتأتي هذه التجارب فيما المفاوضات بين واشنطن وبيونغ حول برنامج كوريا الشمالية النووي والبالستي متعثرة.

وأمهلت كوريا الشمالية الولايات المتحدة حتى نهاية عام 2019 لتقديم مقترحات جديدة بهذا الصدد.

وقالت الوكالة المركزية الكورية الشمالية للأنباء إن كيم «قام بتوجيه مناورة أخرى لضربة ذات قوة نارية لمدفعية بعيدة المدى»، وأنه أبدى «تقديرا كبيرا للجاهزية المثالية للقتال».

وأعلنت هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية «يبدو أن بيونغ يانغ أجرت عمليات إطلاق شملت أنواع مختلفة من قاذفات صواريخ متعددة»، الإثنين، معربةً عن «الأسف العميق» من هذا التحرك.

وأشارت هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية في مرحلة أولى إلى إطلاق «ثلاث مقذوفات»، قبل أن تعلن عن عمليات إطلاق «متعددة».

وقالت إن هذه العمليات أجريت في منطقة سونديوك على الساحل الشرقي لكوريا الشمالية، وباتجاه شمال شرقي نحو بحر اليابان. وقطعت مسافة 200 كلم بارتفاع أقصى وصل إلى 50 كلم.

والمسافة التي قطعتها هذه الصواريخ أدنى من تلك التي عبرتها المقذوفات التي أطلقت في 2 مارس، لكن ارتفاعها كان أعلى.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع اليابانية الإثنين أن كوريا الشمالية أطلقت ما يبدو أنه «صواريخ بالستية»، وهو ما يخالف مقررات مجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة بهذا الصدد.

واعتبر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في كلمة أمام البرلمان «عمليات الإطلاق المتكررة للمقذوفات كالصواريخ البالستية مشكلة خطيرة بالنسبة للمجتمع الدولي، وبلدنا ضمناً».

اليونان والاتحاد الأوروبي: نرفض استغلال تركيا لأزمة المهاجرين

رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس

«وكالات»: قال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، الإثنين، إن بلاده والاتحاد الأوروبي لن يقبلا التعرض «للابتزاز» التركي بسبب أزمة اللاجئين.

وقال ميتسوتاكيس خلال قمة اقتصادية ألمانية يونانية في برلين إنها «لحظة حرجة» لليونان وأوروبا، وطالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالإسهام في خفض التصعيد عند زيارته إلى بروكسل اليوم الإثنين.

وقال، إن «تركيا تحاول تحويل عشرات الآلاف من المهاجرين إلى دخلاء غير شرعيين»، مؤكدا ضرورة حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

وحث ميتسوتاكيس تركيا على استعادة المهاجرين غير الشرعيين الذين قبض عليهم في اليونان.

ورحب ميتسوتاكيس بخطط الحكومة الألمانية لدعم اليونان، فضلاً عن استقبال، بالاشتراك مع دول أخرى بالاتحاد الأوروبي، ما بين ألف و1500 طفل يعيشون داخل مخيمات في جزر بحر إيجه اليونانية.

مقتل 43 مدنياً في هجمات في شمال بوركينا فاسو

اشتباكات بين الجيش وإرهابيين في بوركينا فاسو

«وكالات»: أعلنت حكومة بوركينا فاسو، في بيان مقتل 43 مدنيا، في هجمات عدة وقعت في بلدات في شمال البلاد.

وقالت مصادر محلية إن «الهجمات نفذتها مجموعات دفاع ذاتي رداً على أعمال قام بها إرهابيون».

وقال وزير الإعلام ريميس فولغانس دانديغيتو: «الأحد، نفذت هجمات في بلدتي دانغيلا وبارغا الواقعتين في منطقة بارغا في مقاطعة ياتينغا (شمال). الحصيلة الأولية أفادت بـ43 ضحية».

وأوضحت مصادر محلية تواصلت أن سكان هاتين البلدتين هم بمعاليبتهم من قبائل الفولاني، المتهمة بقربها من الإرهابيين.

«البنتاغون» يخطط لإنتاج مفاعلات نووية من أجل توليد الطاقة

مبنى وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»

واشنطن – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الإثنين، أنّها تخطط لنشر مفاعلات نووية صغيرة لتوليد الطاقة يمكن تحميلها على شاحنات، بهدف مدّ قواعدها العسكرية خارج الولايات المتحدة بالطاقة بشكل مستمرّ.

وقالت الوزارة إنّها تعاقدت مع 3 شركات لتقديم تصاميم هندسية لمفاعلات محمولة بقدرات إنتاجية من 1 إلى 5 ميغاواط.

والمشروع الذي أطلق عليه اسم «بيلي» يشمل تطوير مفاعل صغير آمن ومتحرّك ومتطوّر لدعم العديد من مهمّات وزارة الدفاع مثل توليد الطاقة للقواعد العسكرية العاملة البعيدة، وفق بيان صادر عن البنتاغون.

وفي غضون عامين سيتم اختيار إحدى الشركات التي تمّ التعاقد معها لإنتاج نموذج عن المفاعل الصغير، وأشار البنتاغون في بيانه إلى أنّ المفاعلات الصغيرة سوف تخفض بشكل كبير الحاجة إلى الاستثمار في بنية تحتية مكلفة للطاقة الكهربائية.

وأضاف أنّ «مفاعلاً نووياً آمناً وصغيراً ومتحركاً سيمكّن الوحدات من حمل مصدر طاقة نظيفة مستدامة إلى حد ما، ما يتيح توسيع نطاق العمليات واستدامتها لفترات طويلة في أي مكان على كوكب الأرض».

ولكن بعض الخبراء النوويين شكّكوا بالمشروع، مشيرين إلى أنّ أيّ ضرر يلحق بمفاعل كهذا جراء هجوم يمكن أن يتسبب بتسرّب وقود مشعّ، إضافة إلى أنّ وقوع المواد النووية في أيد خطأ يمكن أن يؤدّي إلى تصنيع قنبلة قذرة بتقنية منخفضة.

ويعمل البنتاغون أيضاً على مشروع آخر لمفاعلات صغيرة يركز على احتياجات الطاقة لمنشآته العسكرية على الأراضي الأمريكية، يهدف إلى إنتاج مولدات صغيرة بالطاقة بقدرات من 2 إلى 20 ميغاواط، ويمكن أن تزود قواعد عسكرية بالطاقة في حال عزلها عن الشبكة العادية نتيجة هجوم إلكتروني على سبيل المثال.

وقال المتحدث باسم البنتاغون مايك اندروز إن «المشروع يمكن أن يخضع لاختبار في موقع تابع لوزارة الطاقة بحلول عام 2023».

واشنطن تدعو للتصويت في الأمم المتحدة حول الاتفاق مع «طالبان»

«وكالات»: أفاد دبلوماسيون أن الولايات المتحدة دعت للتصويت في مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار يؤيد اتفاقها مع طالبان، الذي يرمي الى تمهيد الطريق أمام إحلال السلام في أفغانستان.

وبدأت واشنطن بسحب جنودها من أفغانستان كجزء من الاتفاق الذي أبرمته مع طالبان في 29 فبراير.

ويأتي طلب التصويت بعد اجراء مفاوضات حول مسودة مشروع قرار متعلق بالاتفاق، وفق ما ذكر دبلوماسيون الإثنين.

من جهة أخرى بدأ الجيش الأمريكي الانسحاب من قاعدتين في أفغانستان، إحداهما في ولاية تشكل معقلا لطالبان كما أعلن مسؤول أمريكي، أمس الثلاثاء، ما يشكل للمرحلة الأولى من الاتفاق الذي وقع في 29 فبراير الماضي في الدوحة بين الولايات المتحدة والمتمردين.

وأوضح المسؤول الأمريكي رافضاً الكشف عن اسمه، أن القاعدتين تقعان في لشكر قاه عاصمة ولاية هلمند (جنوب) التي يسيطر عليها المتمردون إلى حد كبير، وفي ولاية هرات (غرب).

من ناحية أخرى قال قادة متشددون إن حركة طالبان أرسلت عربات لنقل مقاتلين من المقرر أن تطلق الحكومة الأفغانية سراحهم، في تبادل للسجناء من المتوقع الإعلان عنه أمس الثلاثاء، بينما تستعد الحركة للإفراج عن 1000 من جنود الحكومة المحتجزين لديها.

وذكرت وسائل الإعلام أمس الإثنين إن الرئيس اشرف غني سيصدر مرسوما بالإفراج عن 1000 سجين من طالبان على الأقل هذا الأسبوع، ممهدا الطريق لفتح محادثات مباشرة بين الحكومة وحركة طالبان.

وقال قائد بارز لطالبان في العاصمة القطرية الدوحة حيث دارت المفاوضات بين الحركة ومسؤولين أمريكيين إن «العربات أرسلت إلى منطقة قريبة من سجن باجرام لإعادة المقاتلين المفرج عنهم».

والإفراج عن السجناء جزء من اتفاق وقعته الولايات المتحدة وطالبان الشهر الماضي، يفتح الباب أمام انسحاب القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي من أفغانستان لإنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من 18 عاما.

وطلبت الحركة إطلاق سراح السجناء في إطار إبداء حسن النوايا، وكان غني الذي أدى اليمين الدستورية أمس في حفل حضره المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى أفغانستان زلماي خليل زاد، قد رفض في وقت سابق طلب حركة طالبان إطلاق سراح مقاتليها.

وقال القائد البارز في طالبان خلال اتصال هاتفي من الدوحة «بعد حديثنا مع زلماي خليل زاد أمس، والذي اخبرنا فيه بالإفراج عن 5 آلاف من أسرانا، أرسلنا عربات لنقلهم».

ولم يتضح بعد عدد السجناء الذين سيطلق سراحهم على الفور، لكن 3 مصادر أخرى قالت إنه قد يتراوح بين 1000 و1800 سجين، ولم يتضح أيضا إذا كان الإفراج يقتصر على سجناء باجرام أم سيشمل نزلاء سجون أخرى.

ورفضت السفارة الأمريكية التعليق، وأحال متحدث باسم بعثة حلف شمال الأطلسي الأسئلة الموجهة إليه للحكومة الأفغانية.

كما أكد القائد البارز في الدوحة أن الحركة انهت ترتيبات إطلاق سراح 1000 سجين تحتجزهم، مضيفا انهم نقلوا جميع السجناء إلى مناطق آمنة في أفغانستان، وقال «نعتزم تسليم الهلال الأحمر 1000 سجين من القوات الحكومية ويمكنهم بعدها نقلهم إلى بلداتهم وقراهم أو إعطاءهم مالا للعودة إلى ديارهم».

وقال متحدث رسمي باسم طالبان إنه لا يستطيع التعليق الآن لأنه لم يطلع بعد على الخطط.